

الفصل الثالث

واقع معاهد التعاون والإرشاد الزراعى فى مصر

- ✱ نبذة تاريخية عن تطور نشأة المعاهد التعاونية فى مصر
- ✱ أهداف معاهد التعاون والإرشاد الزراعى.
- ✱ الأقسام العلمية.
- ✱ الطلاب.
- ✱ أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- ✱ المناهج والخطط الدراسية.
- ✱ إدارة المعاهد التعاونية.
- ✱ الدراسات العليا والبحث العلمى.
- ✱ التدريب التعاونى.
- ✱ الخريجين.

الفصل الثالث

واقع نظام التعليم بالمعاهد التعاونية الزراعية فى مصر

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنظومة التعليم بمعاهد التعاون والإرشاد الزراعي من حيث الأهداف ، والأقسام العلمية ، أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، المناهج والخططة الدراسية والدراسات العليا ، التدريب التعاوني للخريجين ، ومدى قدرة النظام التعليمي على مقابلة الاحتياجات التنموية المطلوبة للمجتمع الريفي ، والهدف الأساسي من رصد هذا الواقع وتحليله ، الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل هذا النوع من التعليم في تنمية وخدمة المجتمع الريفي .

نبذة تاريخية عن نشأة المعاهد التعاونية الزراعية :

كانت البداية نشأت المعهد العالى للتعاون الزراعى بشيرا الخيمة بالقرار الوزارى ٢٢٠ لسنة ١٩٦٥ ، كمركز للتدريب ثم صدر القرار الوزارى رقم ٢٧٢ لسنة ١٩٦٨ بإنشاء المعهد على ان تكون مدة الدراسة به اربع سنوات على مرحلتين ، ثم الغى نظام المرحلتين بالقرار الوزارى رقم ٦٧٦ فى ٢٢/١٠/١٩٧٢ واصبحت مرحلة واحدة ،

كما انشئ المعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسيوط بالقرار الوزارى رقم ٢١٣ بتاريخ ١٩٦٨/١١/٤ متضمنا أن تكون الدراسة به على مرحلتين ، وقد الغى نظام المرحلتين بموجب القرار الوزارى رقم ٦٧٦ بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٢ واصبحت مرحلة واحدة .

اهداف معهدى التعاون الزراعى

تهدف الدراسة بكل معهد إلى :

- ١- إعداد فنيين زراعيين وخصائيين تعاونيين متخصصين للعمل فى قطاع التعاون الزراعى فى مختلف مجالات العمل المزرعى ، سواء البحثية او الإنتاجية او الإرشادية الزراعية ، وقيادة العمل التعاوني في الجمعيات

وزارة التعليم العالى المعهد العالى للتعاون الزراعى ، دليل الخريجين ، ص ٤

التعاونية الزراعية، والاتحادات التعاونية، وغير ذلك من المواقع التي تتصل بالعمل التعاوني وتطوير المجتمع الريفي.

٢- تهدف شعبة التعليم الزراعي والتربوي إلى إعداد خريجي المعهد للتدريس بالمدارس الثانوية الزراعية نظام ثلاث وخمس سنوات.
الدرجات العلمية التي يمنحها للخريجين:

يمنح المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بشبرا وأسيوط درجة البكالوريوس في العلوم التعاونية والإرشاد الزراعية بعد اعتمادها من وزير التعليم العالي:
الأقسام العلمية:

يتكون كل معهد من الأقسام العلمية الآتية:

١. قسم العلوم الاقتصادية والتعاونية الزراعية.

٢. قسم الإرشاد والتدريب الزراعي والتعاوني.

٣. قسم العلوم البيوتكنولوجية الزراعية.

المؤهلات التي يقبلها المعهد: يقبل المعهد الطلاب الحاصلين على: (١)

أ- الثانوية العامة (علوم) أو ما يعادلها (وفقا لترشيحات مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا).

ب- الثانوية الزراعية (وفقا لترشيحات مكتب التنسيق).

الطلاب:

تضم المعاهد التعاونية الزراعية ثلاث نوعيات من الطلاب الملتحقين:

١. طلاب الثانوية العامة علمي علوم تبعاً لمكتب تنسيق الثانوية العامة.

٢. طلاب الثانوية الزراعية المتقدمين لمكتب تنسيق التعليم الفني طبقاً لمجموع درجاتهم.

٣. طلاب البعثات أو المنح الداخلية للعاملين في جهاز الزراعة والحاصلين على دبلوم

المدارس الثانوية الزراعية ولكن توقف هذا النظام منذ عام ١٩٩٨م، إلا أنه لا يزال منهم

عدد حتى الآن وهذا يتطلب جهداً كبيراً من فاعلية الإدارة والهيئة التدريسية في التنسيق

والتقارب بين هذه النوعيات المختلفة.

والجدول والشكل التاليين يبينان أعداد الطلاب بالمعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا

الخيمة والمعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسيوط من العام الدراسي ١٩٩٠م

حتى عام ٢٠٠٦م.

(١) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة، اللائحة الداخلية للمعاهد التعاونية مادة ٢٥،

جدول (١) يبين أعداد طلاب المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة وكذا المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط للأربع سنوات في الفترة من عام ١٩٩٥م حتى عام ٢٠٠٦م : (١)

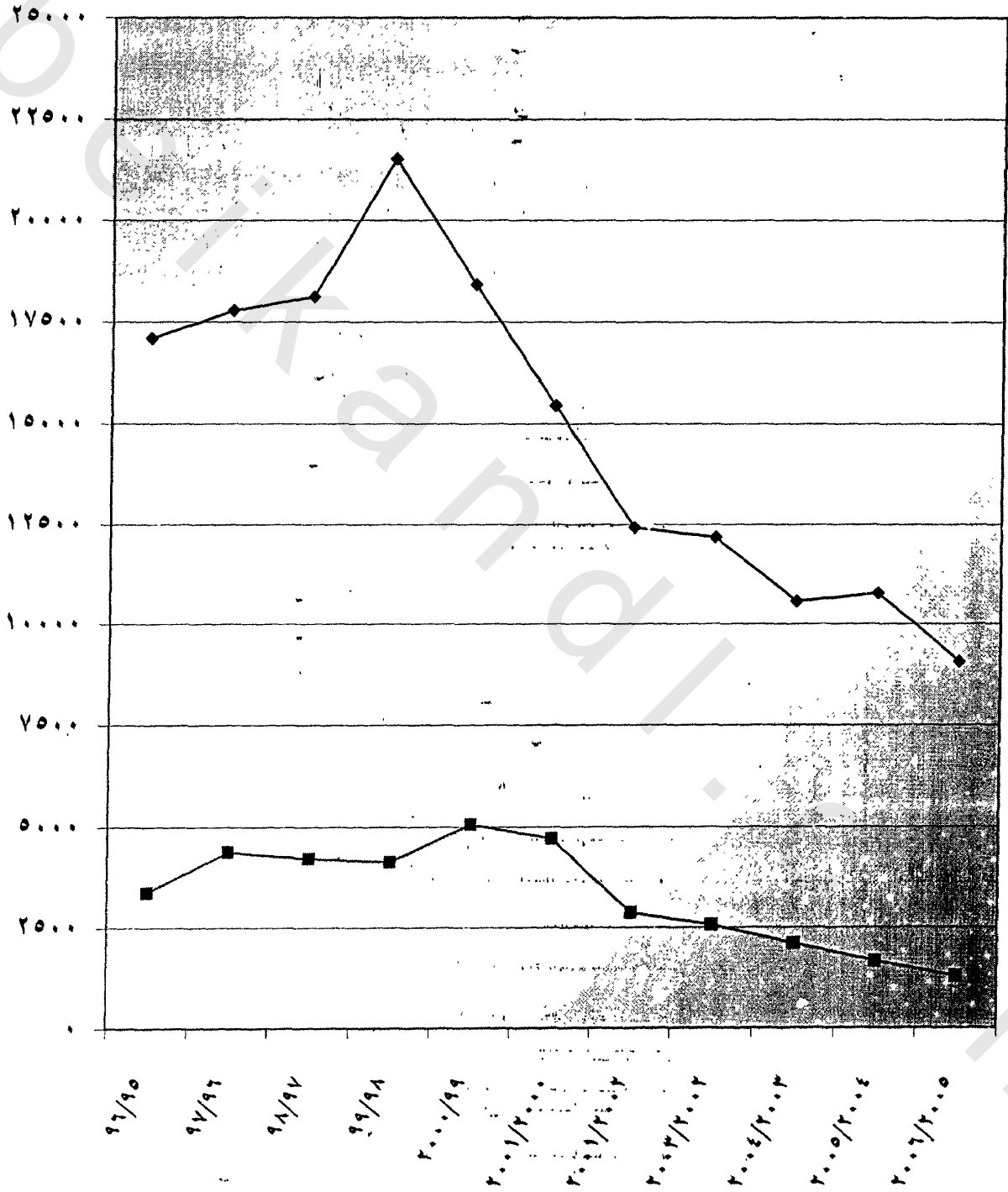
السنة	المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة	المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط
٩٥ / ٩٤	١٤٩٧٢	٢٨٣١
٩٦ / ٩٥	١٦٥٥٠	٣٠٣٧
٩٧ / ٩٦	١٧٠٩٩	٣٣٧٤
٩٨ / ٩٧	١٧٧٨٢	٤٣٧٤
٩٩ / ٩٨	٢١٥١٠	٤٢١٢
٢٠٠٠ / ٩٩	١٨٤١٣	٤١٢٦
٢٠٠١ / ٢٠٠٠	١٨١٢٤	٥٠٦٣
٢٠٠٢ / ٢٠٠١	١٥٤٥١	٤٧١٦
٢٠٠٣ / ٢٠٠٢	١٢٤٣٢	٢٨٦٨
٢٠٠٤ / ٢٠٠٣	١٢١٨٠	٢٥٧١
٢٠٠٥ / ٢٠٠٤	١٠٥٧١	٢١١٥
٢٠٠٦ / ٢٠٠٥	١٠٧٧٢	١٦٨٢

ويلاحظ من الجدول السابق زيادة عدد الطلاب عاماً بعد عام حتى تصل أقصاها في العام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩م حيث بلغت في كلا المعهدين ٢٥٦٣٦ طالباً وذلك بسبب تنسيق الدفعة المزدوجة ، ثم أخذت في التناقص لتصل إلى ١٠٣٦١ طالباً في العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ وربما يكون السبب في انخفاض أعداد الطلاب إلى زيادة الرغبة في الالتحاق بالتعليم الأكاديمي وعدم الميل إلى التعليم الزراعي وذلك لضعف التوجيه المهني في المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى زيادة المصروفات الدراسية زيادة مرتفعة حيث أن هذه المعاهد هي معاهد حكومية خاصة بمصروفات أدت إلى تقلص أعداد كثيرة من الطلاب من عدم الالتحاق بهذه المعاهد وذلك لعدم حصولهم على فرص عمل حكومية بعد التخرج .

(٢) وزارة التعليم العالي : الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة : إدارة شؤون الطلاب .

شكل (١) يوضح :-

تطور أعداد طلاب المعهد العالي للتعاون الزراعي حسب الجهة



أسيوط — شبرا الخيمة

أعضاء هيئة التدريس:

بالنظر إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمعاهد التعاونية الزراعية

يلاحظ أن لكل معهد من أعضاء هيئة تدريس مستقلة تتكون من:

- ١- الأساتذة.
- ٢- الأساتذة المساعدون.
- ٣- المدرسون.

ويستعين المعهد بمن يراه من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومراكز البحوث المتخصصة ويطبق في شأن أعضاء هيئة التدريس ما ينطبق على نظرائهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المضربية، فيما يتعلق بالتعيين أو النقل أو الندب أو الإعارة والإجازات والترفيه وإنهاء الخدمة والواجبات والمسئوليات.

الهيئة المعاونة من المعيدون والمدرسون المساعدون: (١)

يكون قرار تعيين المعيدون والمدرسين المساعدين، بناء على قرار مجلس المعهد، وفقاً للقواعد المنظمة لذلك، في قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، ويصدر بذلك قرار من وزير التعليم وتوضح الجداول والأشكال التالية تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس المعينين والمنتمين بالمعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة وكذا المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط في الفترة من ١٩٩٠م حتى ٢٠٠٦م.

جدول (٢) يبين أعضاء هيئة التدريس المعينين بمعهد التعاون والإرشاد الزراعي حتى عام ٢٠٠٦م:

اسم المعهد	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد
المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة	١٠	٤	٣	١٢	-
المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط	١	-	-	-	-

(١) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: شئون أعضاء هيئة التدريس.

جدول (٣) يبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المنتدبين بمعهد التعاون الزراعي بشبرا الخيمة^(١):

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعهد التعاون الزراعي بشبرا الخيمة						السنة
أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	من غير أعضاء هيئة التدريس	
١٢	٤	٥٩	٤٥	٣٣	١٢٨	٩٧/٩٦
٦	١٥	٥٠	٤٠	٢٦	١٥	٩٨/٩٧
١٧	٣٢	٦٤	١	—	٩٥	٩٩/٩٨
٢٠	٢٥	٥٣	٣٠	٢٣	١٢٣	٢٠٠٠/٩٩
٢٢	٤١	٨٦	٢٧	٧	١٤٩	٢٠٠١/٢٠٠٠
٢٨	٢٩	٣٩	٣	—	١٧٦	٢٠٠٢/٢٠٠١
١٨	٢٤	٥٦	٦	٢	١١٥	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٢٤	١	٨	١	—	٩٧	٢٠٠٤/٢٠٠٣
٣٠	٢٢	٣١	—	—	١١٧	٢٠٠٥/٢٠٠٤
٢٢	١٢	١٣	—	—	٩٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥

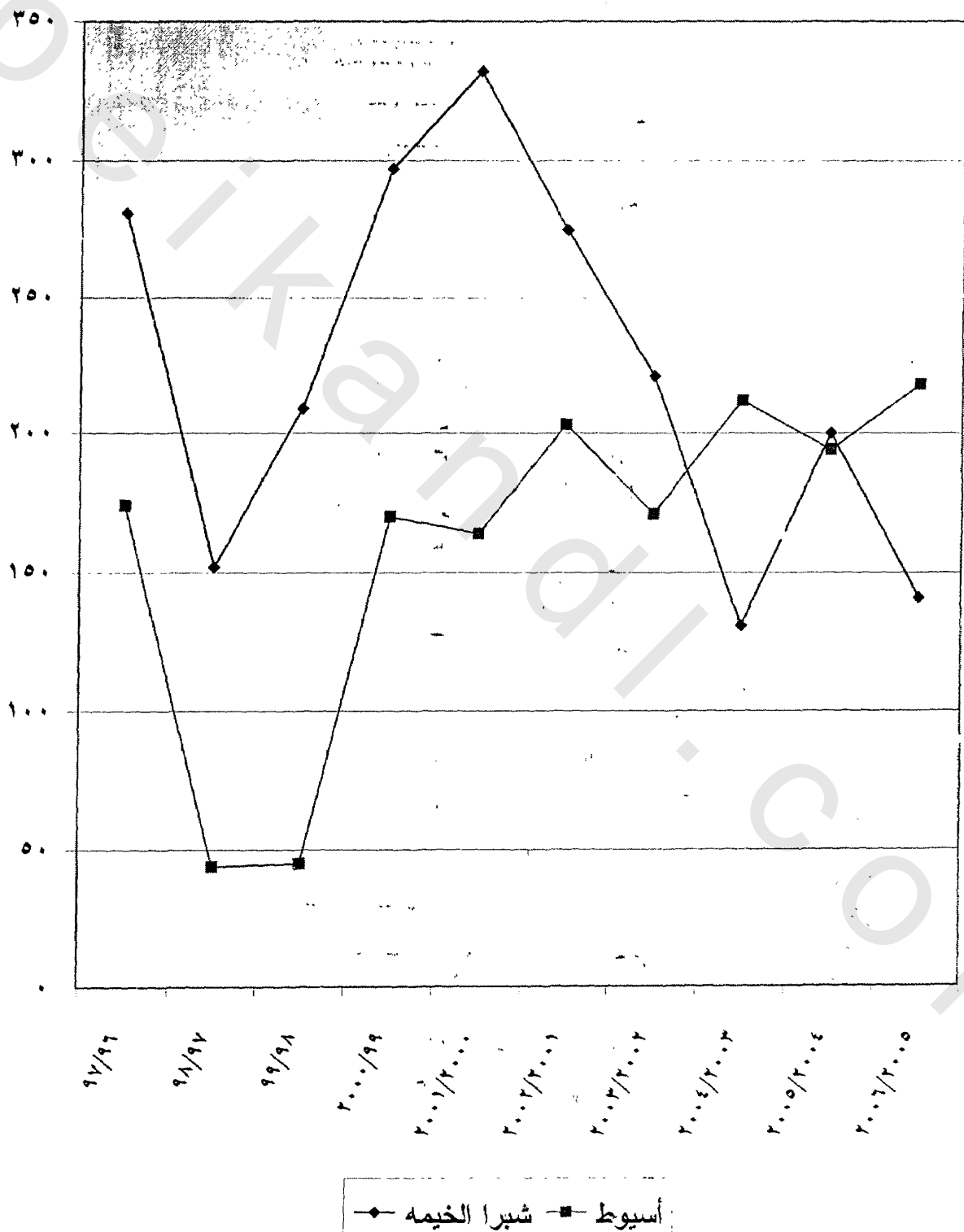
جدول (٤) يبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المنتدبين بمعهد التعاون الزراعي والإرشاد الزراعي بأسسيوط:

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعهد التعاون الزراعي بأسسيوط						السنة
أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	من غير أعضاء هيئة التدريس	
٨٠	٢٨	٣٨	١٤	١٤	—	٩٧/٩٦
٢٥	١١	٨	—	—	—	٩٨/٩٧
٢٤	١٦	٣	—	—	—	٩٩/٩٨
٧٨	٣٤	٢١	١٥	٢٠	٢	٢٠٠٠/٩٩
٨٢	٣١	١٨	١٠	٢٣	—	٢٠٠١/٢٠٠٠
٩٧	٣٨	٢٢	١٣	٣٣	—	٢٠٠٢/٢٠٠١
٨٦	٢٧	١٦	—	—	٤٢	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٩٨	٣٥	٢٩	—	—	٥٠	٢٠٠٤/٢٠٠٣
١١٠	٣٣	٢٣	—	—	٣٨	٢٠٠٥/٢٠٠٤
١٢٣	١٦	٣١	—	٥	٤٣	٢٠٠٦/٢٠٠٥

(١) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: شؤون أعضاء هيئة التدريس.

سكدر ١٢٠٠ يونج

تطور أعداد هيئة تدريس المعهد العالي للتعاون الزراعي
حسب الجهة



ويلاحظ من بيانات الجداول السابقة، أن المعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسبوط لا يتضمن أى أعضاء هيئة تدريس معينين، ولكن يعتمد المعهد اعتماداً كاملاً على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من المدرسين المساعدين والمعيدين المنتدبين. وهذا من أهم المشاكل الموجودة فى هذا المعهد، إذ لا يتصور أن يكون معهداً بهذه الدرجة من الخصوصية والنوعية فى التعليم، وهذه الهيكل البشرى من الطلاب، وليس به عضو هيئة تدريس معين، وذلك بخلاف المعهد العالى للتعاون الزراعى بالقاهرة الأفضل حالاً، والذي لا يوجد به سوى عشرة أساتذة وأساتذة مساعدين، واثنين مدرسين، واثنين مدرسين مساعدين من المعينين، وإن كان ذلك لا يكفى أيضاً لهذا الصرح من الشعب الدراسية المختلفة والدراسات العليا، والمقررات العلمية والتدريبية، لذلك يعتمد أيضاً هذا المعهد على المنتدبين بأعداد كبيرة جداً.

المناهج والخطة الدراسية:

تعتمد العملية التعليمية أساساً، على التطوير المستمر لخطط الدراسة ومناهجها^(١) حيث تشكل المناهج الركن الأساسى للعملية التعليمية فى أى مرحلة تعليمية، ويقدر جودتها تكون جودة مخرجات تلك العملية، وذلك فى ظل توافر معلم كفء يمتلك الروى والمهارات والاتجاهات الجيدة التى يتطلبها تنفيذ المنهج وتقويم نتيجته^(٢) ومهمة تطوير المناهج الدراسية والتحول الهائل فى النظم الاقتصادية والاجتماعية ذات التأثير المباشر على العملية التعليمية.

ويجب أن ننظر إلى المناهج الدراسية على أنها أهم العناصر المكونة للنظام التعليمى وأنها ليست المقررات الدراسية والكتب التعليمية فحسب^(٣)، بل يجب أن تفهم بأنها نظام متكامل يتكون من نظام معرفى له فلسفته وأهدافه ومضمونه وطرائفه، يمكن تحويله إلى صيغة إجرائية، هى مجموعة المعلومات والحقائق والمقاهيم والمبادئ والتعميمات والنظريات والقوانين، وغير ذلك من اتجاهات وقيم ومهارات ونشاطات تعليمية مخططة ومنظمة يتم

(١) صالح بدير: الجامعات، الثوابت والمتغيرات، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٨.

(٢) عيد على محمد حسن: رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية فى دولة البحرين، مؤتمر التربية والثقافة فى عالم متغير، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣٢٥.

(٣) محمد أبو صالح، محمد الخوالدة: تطوير مناهج التعليم الجامعى فى الوطن العربى مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، يوليو ١٩٩٣، ص ١٣٠ - ١٣٢.

تعليمها، لغاية تحقق الأهداف التربوية المنشودة للتعليم التعاوني، بالإضافة إلى تنمية المهارات والتدريبات المهنية كهدف هام من أهداف المناهج الحديثة.^(١)

ولكي تكون مناهج التعليم التعاوني فعالة، يجب أن تراعي طبيعة المجتمع الريفي من حيث البيئة الطبيعية، والنظام الديمجرافي للسكان، والنظام الاجتماعي والنظام القيمي والنظام المعرفي والتكنولوجي، مما يؤدي إلى حدوث تنمية اجتماعية شاملة وتحسين الحياة فيه.^(٢) حيث أنه من الوظائف الهامة لمناهج التعليم العالي والجامعي خدمة البيئة والمساهمة في حل مشكلاتها^(٣) فهي التي يتم من خلالها تحسين المجتمع وإعادة تشكيله وإشباع حاجاته، فهي أداة تغيير المجتمع.^(٤)

ويتضح من الخطة الدراسية^(٥) للمعاهد التعاونية الزراعية أنها تحوي عدداً من المقررات الدراسية النظرية والعملية في علوم الاقتصاد الزراعي والتعاون وإدارة المزارع والتسويق التعاوني، والإرشاد الزراعي والإنتاج النباتي والحيواني والداجن، وإنتاج الخضضر والفاكهة ونباتات الزينة والصناعات الغذائية والألبان. بالإضافة إلى مقررات في علوم الاجتماع والتربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في شعبة التعليم الزراعي التربوي. وتتضمن الخطة أيضاً بعض المقررات العامة في جميع الشعب وهي الكيمياء العضوية والحيوية والغير عضوية وتقسيم النبات والميكروبيولوجي.

إلا أنه يلاحظ خلو الخطة من مقررات تكنولوجيا الحيوي والهندسة الوراثية والنباتات الطبية والإنتاج السمكي وإقامة المزارع السمكية، والزراعة العضوية. وتوضح الجداول الموجودة بالملاحق خطة الدراسة بالمعاهد التعاونية الزراعية في الشعب والتخصصات المختلفة وقد أجريت بعض التعديلات في المقررات الدراسية في الخطة نوجزها فيما يلي:

(1) Foundations of Education philosophical Development of Education, Jersycity statecollege, Newyork 1983, P125, joepfh, Callahan, leonardH.Clark.

(٢) محمد أبو صالح، محمد الخواندة: تطور مناهج التعليم الجامعي في الوطن العربي - مرجع سابق ص ١٣٣.

(٣) إبراهيم عصمت مطاوع: التجديد التربوي، مرجع سابق، ص ٤٠٤.

(٤) إبراهيم محمد الشافعي وآخرون: المنهج المدرسي من تطور جديد: كلية التربية، جامعة الملك سعود، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٦، ص ٢٤.

(٥) انظر الملاحق ص ١٩٥ - ٢٠٠.

صدر قرار وزارى^(١) رقم ١٤٨٧/١ بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٠ بتعديل وترتيب بعض

المواد الدراسية الواردة باللائحة الداخلية للمعهد، بالنسبة للفرقة الثالثة والرابعة .

الفرقة الثالثة

مادة (١) التنظيم والإدارة بدلاً من مادة التخطيط الاستراتيجى فى شعبة الإدارة والتسويق،

وبدلاً من مادة التحويل التعاونى فى شعبة الاقتصاد الزراعى والتعاون.

مادة (٢) التخطيط الاستراتيجى بدلاً من مادة مبادئ التنظيم والإدارة فى شعبة الإدارة

والتسويق.

مادة (٣) التحويل الزراعى والتعاونى بدلاً من مادة مبادئ التنظيم والإدارة فى شعبة

الاقتصاد الزراعى والتعاونى.

مادة (٤) مادة دراسات سكانية وبيئية بدلاً من مادة إدارة الأعمال المزرعية فى جميع الشعب،

اقتصاد، إدارة، تعليم تربوى.

الفرقة الرابعة:

١- إدارة الأعمال المزرعية بدلاً من مادة دراسات سكانية وبيئية فى جميع الشعب

اقتصاد/إدارة، تعليم تربوى.

٢- مادة تشريعات زراعية وتعاونية بدلاً من مادة التنمية الاقتصادية فى شعبة التربوى،

والعلوم السلوكية فى شعبة الإدارة والتسويق.

٣- مادة التنمية الاقتصادية بدلاً من مادة العلوم السلوكية فى شعبة الإدارة والتسويق.

ويوضح ذلك الجداول التالية:

(١) قرار وزارة رقم ١٤٨٧/١ بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٠.

جدول رقم (٥) يبين تطور خطة الدراسة الشعب لمرحلة البكالوريوس

شعبة الإدارة والتسويق^(١)

السنة الثالثة	
الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
استصلاح واستزراع أراضي	- إدارة أعمال مزرعية
اقتصاديات الموارد الزراعية	تشريعات زراعية وتعاونية
تخطيط وتسويق استراتيجي	مبادئ محاسبية
إنتاج محاصيل	حشرات وطرق مكافحة
إنتاج فاكهة	مبادئ التنظيم والإدارة
العلوم السلوكية	مكنة وآلات زراعية
إنتاج حيواني	إنتاج خضر
السنة الرابعة	
الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
تخطيط اقتصادي وسياسة زراعية	تحليل مشروعات زراعية وتعاونية
قيادة ريفية وتعاونية	دراسات سكانية وبيئية
محاسب تكاليف زراعية	نماذج تحليلية وتسويقية
اقتصاد قياسي	استثمار وتمويل زراعي وتعاوني
نباتات زينة وطبية عطرية	إدارة دولية وتسويق
إدارة المياه ونظم الري	معاملات ما بعد الحصاد
أسواق المنتجات الزراعية	بحث ومناقشات

(١) وزاره التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة، إدارة شؤون الطلاب.

**جدول رقم (٦) يبين تطور خطة الدارسة بالفرقة الثالثة والرابعة لشعبة
التعليم الزراعى التربوى^(١)**

السنة الثالثة	
الفصل الدراسى الأول	الفصل الدراسى الثانى
تحليل أسعار زراعية	إدارة أعمال مزرعية
تنمية اقتصادية	إنتاج محاصيل زيوت وألياف
وسائل تعليمية	مناهج وطرق التدريس
ميكنة وآلات زراعية	حشرات وطرق المكافحة
إنتاج فاكهة	إنتاج دواجن
أمراض نبات	تشريعات زراعية وتعاونية
إنتاج حيوانى	إنتاج خضر
السنة الرابعة	
الفصل الدراسى الأول	الفصل الدراسى الثانى
تخطيط اقتصادى وسياسة زراعية	تحليل مشروعات زراعية وتعاونية
تنمية ثروة سمكية	دراسات سكانية وبيئية
إنتاج محاصيل حبوب و علف	تربية نحل وإنتاج الحرير
صحة نفسية	تربية مقارنة وإدارة مدرسية
نباتات زينة و طبية عطرية	تصنيع أغذية وألبان
إدارة المياه ونظم الري	معاملات ما بعد الحصاد
تربية عملية	تربية عملية

(١) وزارة التعليم العالى: نفس المرجع السابق: ...

جدول رقم (٧) تطور خطة الدراسة بالفرقة الثالثة والرابعة لشعبة

الاقتصاد الزراعى والتعاونى^(١)

السنة - الثالثة	
الفصل الدراسى الأول	الفصل الدراسى الثانى
تحليل أسعار زراعية	إدارة أعمال مزرعية
اقتصاديات الموارد الزراعية	اقتصاديات إنتاج (نباتى)
تمويل زراعى تعاونى	مبادئ محاسبة
إنتاج محاصيل	حشرات وطرق مكافحة
إنتاج فاكهة	مبادئ التنظيم والإدارة
أمراض نبات	مكنة وآلات زراعية
إنتاج حيوانى	إنتاج خضر
السنة الرابعة	
الفصل الدراسى الأول	الفصل الدراسى الثانى
تخطيط اقتصادى وسياسة زراعية	تحليل مشروعات زراعية وتعاونية
قيادة ريفية وتعاونية	دراسات سكانية وبيئية
محاسب تكاليف زراعية	تجارة دولية
اقتصاد قياسى	اقتصاديات إنتاج حيوانى
نباتات رينة وطبية عطرية	نظريات الاتصال ووسائل الإيضاح
إدارة المياه ونظم الري	معاملات ما بعد الحصاد
تعاون مقارن	بحث ومناقشات

(١) وراره النعلم العالى: بغير المرجع السابق.

يلاحظ من الخطة أنها تشتمل على ثلاثة أنواع من المقررات

أولاً: أو العلوم الاقتصادية والتعاون وتتضمن مواد الفكر التعاوني، منظمات تعاونية، تعاون زراعي، تنمية زراعية تعاونية، تسويق زراعي تعاوني، تمويل زراعي تعاوني، ومحاسبة زراعية، تعاون زراعي مقارن، تحليل مشروعات زراعية وتعاونية، اقتصاد جزئي، اقتصاد شامل، احصاء اقتصادي، اقتصاديات إنتاج، تحليل اقتصادي، إدارة مزرعية تعاونية، تشريعات تعاونية، تخطيط اقتصادي زراعي، تحليل أسعار زراعية، تجارة دولية زراعية وتعاونية، مدخل قانوني وقانون زراعي، حاسب آلي، تقييم أداء تعاوني، بحث ومناقشات.

ثانياً العلوم الإرشادية والتدريب الزراعي التعاوني وتتضمن مبادئ الاجتماع والمجتمع الريفي، قيادة ريفية وتعاونية، إرشاد زراعي، إعلام زراعي وتعاوني، تنمية مجتمع محلي دراسات سكانية، نظريات الاتصال، علم نفس اجتماعي، أسس مناهج، بحث اجتماعي، تعليم كبار، أسس ومبادئ التعلم والتدريب، طرق وأصاليب التدريب، والاحتياجات التدريبية، تخطيط برامج ومناهج التدريب، المعينات السمعية والنظرية، تنظيم وإدارة منظمات التدريب، إعداد أدوات وتنمية مناهج التدريب، تنظيم برامج التنقيف التعاوني، تقييم البرامج الإرشادية، فلسفة نظريات التعلم الإرشادي، الاتجاهات المعاصرة في الإرشاد، مشكلات الإرشاد التعاوني، تخطيط إدارة البرامج الإرشادية، قيادة تعاونية.

ثالثاً العلوم الزراعية: وتتضمن مقررات في بيولوجي النبات، كيمياء زراعية، إنتاج خضر، إنتاج حيواني، ميكروبيولوجيا تطبيقية، إنتاج نباتات زينة، إنتاج محاصيل، ميكنة زراعية، إنتاج فاكهة، آفات حشرية ومقاومة تربية محاصيل، إنتاج دواجن، تغذية حيوانية، تشغيل وصيانة الآلات الزراعية، أمراض نبات ومقاومة تعبئة وتخزين، تسميد وخصوبة أراضي، مساحة ومباني زراعية، استزراع أراضي، صناعات غذائية وألبان.

إن سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات تقتضي إعادة النظر في مناهج التعلم الإرشادي والتعاوني الزراعي، مع أهمية إشراك رجال الإنتاج والخدمات في وضع هذه المناهج العملية والنظرية^(١)، باعتبارهم من الفئات المستفيدة من مخرجات التعليم العالي والجامعي حتى تصبح محتويات مناهجه منسجمة مع أهدافه من جهة، وحاجات المجتمع من المعارف والمهارات، التي ينبغي أن تتوفر في الخريج في اختصاص معين من جهة أخرى.^(٢)

(١) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة تقرير المجلس القومي للتعليم

والبحث العلمي والتكنولوجيا مرجع سابق، ص ١٩٤ - ١٩٦

(٢) محمد حسن محمد القبيسي: استراتيجيات مقترحة لتطوير التعليم الجامعي والعالي في دولة قطر، رسالة

دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨ ص ١٤٨

نذلت يجب ان تتضمن حصّة المناهج الدراسية، مقررات دراسية باستشراف آفاق المستقبل فى التكنولوجيا الحيوية تناسب العقود الأولى فى القرن الواحد والعشرين، تحوى موضوعات متنوعة من إنتاج أصناف نباتية مقاومة للفيروسات والفطريات مثل (البطاطس - الطماطم - موز - كوسة - خيار - الكنتالوب - البطيخ - الفول البلدى).

إنتاج محاصيل مقاومة للحشرات (القطن - الذرة الشامية)

إنتاج محاصيل لها القدرة على تحمل الظروف البيئية الغير ملائمة مثل الحرارة والجفاف والملوحة. إنتاج أصناف جديدة لها القدرة على التأقلم مع التقنيات الحديثة، إنتاج مبيدات حيوية، لها القدرة على مكافحة الآفات الزراعية مع عدم الأضرار بالبيئة. (١)

استنباط أصناف وسلالات جديدة ذات صفات ممتازة مع نقل الصفات والجينات الوراثية المرغوب فيها إلى داخل السلالات الأخرى، مما يؤدى إلى إنتاج تقاوى ممتازة خالية من الأمراض ومقاومة للآفات وذلك عن طريق تكنولوجيا زراعة الأنسجة، مع التوسع فى تكنولوجيا الرى المتطور الذى يناسب ما مع تنتج تكنولوجيا الهندسة الوراثية من أصناف نباتية قليلة الاحتياجات المائية، وأكثر تحمل للمياه المالحة دون نقص فى الإنتاج. (٢) كذلك يجب أن تتضمن المناهج التعاونية والإرشادية وضع معالم محددة، لتدعيم الإنتاجية والقدرة التنافسية فى مجال الإنتاج الزراعى، وخاصة فى مجال البحوث والتطوير (٣) بتشجيع التكنولوجيا المتقدمة فى مجالات الهندسة الوراثية، وزراعة الأنسجة، وطرق الرى والتسميد الحيوى، والزراعة العضوية، والمكافحة الحيوية للآفات الحشرية، والبعد عن المبيدات والأسمدة الكيماوية، التى هى من أهم أسباب تلوث البيئة الزراعية المصرية. (٤)

إن المناهج الإرشادية والتعاونية يجب أن تشبع مفاهيم التدريب والتعليم المستمر والتربية المستدامة، كما يجب أن تركز على اكتساب القيم المرتبطة بهذه المفاهيم والاتجاهات والمهارات اللازمة، لضمان تحول هذه المفاهيم إلى سلوك. كما يجب أن يشكل المجتمع

(١) زبدان هندى عبد الحميد: التكنولوجيا الحيوية الجزيئية فى مواجهة الآفات الزراعية والإجهادات البيئية، كاترا جروب للنشر والتوزيع، كلية الزراعة - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ ص ١٩١ - ١٩٥.

(٢) محمد رشاد: مصر التعاونية وتحديات المستقبل، مطابع دار التعاون للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ،

(٣) ندوة تنافسية القطاع الزراعى المصرى (الواقع والمأمول)، المؤتمر الحادى والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث

الاقتصاد الزراعى، بالتعاون مع معهد الدراسات والبحوث الإحصائية جامعة القاهرة ديسمبر ٢٠٠١ ص ٧

(٤) المجلة الزراعية: تحقيق صحفى عن الزراعة العضوية لتنمية الصادرات الزراعية، العدد ١٢، السنة ٤٣

يوليو ٢٠٠١ ص ١٤.

(٥)

الريفى مصدرًا رئيسيًا من مصادر التعلم للمقررات الدراسية. فالقضايا والمشكلات الريفية، وما يتصل بها من معلومات تسهم فى إثراء المنهج، وتمكن المتعلم من فهم العالم المحيط به، مع العناية بزيادة مساحة التدريب باحتياجات حقيقة للمتعلمين تمكنهم من أداء أدوارهم التعليمية والوظيفية بكفاءة وفاعلية، عقب تخرجهم لخدمة مجتمعهم الريفى، حيث أنه من الوظائف الهامة للتعليم العالى والجامعى خدمة البيئة والمساهمة فى حل مشكلاتها^(١) فهى التى يتم من خلالها تحسين المجتمع وإعادة تشكيله وإشباع حاجاته. فهى أداة تغير المجتمع^(٢) ومما لا شك فيه أن ربط المحتوى الدراسى بقضايا المجتمع الريفى ومشكلاته، يسهم فى شعور الطالب بأن ما يقوم بدراسته ممكن أن يعينه فى حياته العملية بعد التخرج، كما يفيد المجتمع المحلى الذى ينتمى إليه.

وذلك لأن التعليم فى أساسه عملية اجتماعية، وأن مظاهر وظائفه ينبغى أن تتجاوب مع الواجبات الأساسية فى مساعدة المتعلم، ليعيش عيشة أكثر حيوية وسعادة كفرد وكعضو فى تشكيلات اجتماعية لكل منها كيان مستقل، فى الوقت الذى يتعامل فيه مع الآخرين بدرجة أو أخرى^(٣) وخلاصة القول أن مناهج التعليم هى لخدمة التعليم وسداه. على اعتبار أنها هى القضية التى تعمل جميع عناصر التعليم على ترجمتها فى صورة معارف ومهارات واتجاهات وقيم تتبدى فى سلوك الطلاب وتؤدى إلى تغيرات مجتمعية واسعة النطاق.^(٤)

لذلك نحن فى حاجة إلى تطوير المناهج الزراعية فى ضوء هذه التطورات المستحدثة بها، وإكساب الطلاب الأسس العلمية والتكنولوجية السائدة بمجالات العمل الزراعى التعاونى وتدعيم قدرتهم على تحديد المشكلات الزراعية وأساليب التغلب عليها، والتركيز على الأنشطة الزراعية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة أنشطة المؤسسات الزراعية الإنتاجية والبحثية والإرشادية^(٥)

(١) إبراهيم عصمت مطاوع: التجديد التربوى أوراق عربية وعالمية. دار الفكر العربى. الطبعة الأولى ١٩٩٧ ص ٤٠٤

(٢) إبراهيم الشافعى وآخرون: المنهج الدراسى من منظور جديد. كنة التربية جامعة الملك سعود، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٦. ص ٢٤.

(٣) محمد مجدى مختار محمد: دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بفعالية المنظمات التعليمية ببعض قسرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٨. ص ٥١.

(٤) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة. مرجع سابق، ص ٢٢٨.

(٥) حسين الكاتب: استراتيجية مقبلة لتطوير التعليم الثانوى انزاعى مؤتمر مستقبل التعليم الزراعى فى الوطن العربى، مرجع سابق ص ١١١.

إدارة المعاهد التعاونية الزراعية:

الإدارة التربوية لانعكاساً للعملية التعليمية، ومن ثم فإنها تأتي على رأس أولويات تطوير التعليم العالي والجامعي، ولن ينجح العائد الجامعي سواء أكان ذلك تدريساً أو خدمة للبيئة وتنمية المجتمع، ما لم تكن على رأسه إدارة علمية متطورة، ورأس خبيرة، ومستتيرة وبصيرة وواعية وأمينية، وقبل كل شيء أن تتحول من المفهوم النظري إلى الواقع العملي.^(١)

إدارة المعاهد التعاونية في ضوء اللوائح والقوانين:

وبالنظر إلى إدارة المعاهد التعاونية الزراعية يلاحظ الآتي:

- يدبر المعهد المشرف عليه، مجلس إدارة المعهد، وعميد المعهد.
- يصدر وزير التعليم قرار وزارياً بتشكيل مجلس إدارة للمعهد لمدة عامين ويشكل مجلس إدارة المعهد على النحو التالي:

١. عميد المعهد.
٢. وكيل المعهد: (لشئون البيئة وخدمة المجتمع- ولشئون الدراسات العليا والبحوث- لشئون التعليم والطلاب).
٣. ثلاثة من هيئة التدريس من بين رؤساء الأقسام العلمية وأعضاء الأقسام بالنتاب وممثل لوزارة التعليم العالي.
٤. خمسة من ذو الخبرة في شئون التعاون والإرشاد وشئون التعليم العالي، هذا ويتم اختيار رئيس مجلس الإدارة بالانتخاب من بين أعضاء مجلس الإدارة، ويصدر قرار بتعيينه من وزير التعليم العالي، وإذا لم يكن عميد المعهد هو رئيس مجلس الإدارة المنتخب فيقوم بأعمال أمانة المجلس وفي حالة تعيينه رئيساً للمجلس يكون أقدم الوكلاء أميناً للمجلس ومجلس إدارة المعهد تمثل في اختصاصاته مجلس^(٢) والجامعة وقد حدد اللائحة هذه التخصصات بالتحديد.

ويتولى مجلس الإدارة النظر في الأمور التالية:^(٣)

١. رسم السياسة العامة للتعليم في المعهد وتنظيمها وتنسيقها بين الأقسام المختلفة.
٢. وضع خطة استكمال وإنشاء المباني والمعامل وتطوير المكتبة.
٣. اعتماد برامج استكمال أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.
٤. تحديد موعد الامتحان والدراسة في ضوء السياسة العامة للمعاهد.
٥. اقتراح منح الدرجات العلمية والشهادات داخل المعهد.

(١) عبد الغنى عبود: الإدارة الجامعية في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٥٠.

(٢) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: الشؤون الإدارية، اللائحة الداخلية للمعاهد التعاونية الزراعية، مادة ٥ ص ٢.

(٣) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: الشؤون الإدارية، اللائحة الداخلية للمعاهد التعاونية الزراعية، مادة ٨ ص ٣.

٦- المسائل التي يحيلها عليه وزير التعليم أو المجلس الأعلى للمعاهد أو رئيس قطاع التعليم العالي.

ويقوم عميد المعهد بتنفيذ قرارات مجلس المعهد فور صدورها، ويبلغ بمحاضر جلساته خلال الأسبوع من تاريخ صدورها إلى رئيس قطاع التعليم العالي، ورئيس الإدارة المركزية المختص^(١) ولرئيس قطاع التعليم العالي أن يعترض على أى من هذه القرارات خلال أسبوع من تاريخه، وفي هذه الحالة يعرض الموضوع على مجلس الإدارة مرة أخرى، وإذا أصر المجلس على قراره يعرض الموضوع على وزير التعليم العالي الذي يكون رأيه نهائياً في هذا الشأن.^(٢)

إختصاصات وكيل المعهد لشئون الطلاب:^(٣)

- ١- شئون الطلبة في المعهد
- ٢- دراسة مقترحات الأقسام في شأن النديب للتدريس والامتحانات من خارج المعهد
- ٣- الإشراف على متابعة تدريس المقررات في المعهد
- ٤- إعداد ما يعرض على المؤتمر العلمي السنوي للمعهد فيما يخصه
- ٥- الإشراف على رعاية الشئون الرياضية والاجتماعية للطلاب

المؤتمر العلمي للمعهد:^(٤)

يشكل المؤتمر لعلمي للمعهد برئاسة العميد وعضوية كل من

- ١- جميع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد
- ٢- عدد المدرسين المساعدين والمعيدين بالمعهد بعدد لا يتجاوز نسبة ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس أعضاء المؤتمر ويكون اختيارهم سنوياً على أن يراعى بقدر الإمكان أن يمثل كل قسم مدرس مساعد أو معيد
- ٣- نسبة ممثلة من الطلاب على أن يكون من المتفوقين دراسياً بعدد لا يتجاوز ٢٠% من أعضاء هيئة التدريس أعضاء المؤتمر يختارهم المعهد سنوياً من الحاصلين على تقدير لا يقل عن جيد وأوائل المقبولين بالفرقة الأولى على أن يراعى في اختيارهم تمثيل الفرقة والنسب الدراسية المختلفة.

(١) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: الشئون الإدارية، اللائحة الداخلية للمعاهد

التعاونية الزراعية، مادة ١٣ ص ٣

(٢) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: الشئون الإدارية، اللائحة الداخلية للمعاهد

التعاونية الزراعية، مادة ١٣ ص ٦

(٣) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: الشئون الإدارية، اللائحة الداخلية للمعاهد

التعاونية الزراعية، مادة ١٦ ص ٧

(٤) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد العالية الخاصة: الشئون الإدارية، اللائحة الداخلية للمعاهد

التعاونية الزراعية، مادة ٢٢ ص ٩

مجلس القسم:

يختص مجلس القسم بما يلي:

- ١- رسم السياسة العامة للتعليم والتدريب في القسم.
 - ٢- وضع نظام العمل بالقسم والتنسيق بين مختلف التخصصات في القسم.
 - ٣- تحديد المقررات الدراسية التي تدرس وتحديد محتواها العلمي.
 - ٤- تحديد الكتب والمراجع في مواد القسم، وتيسير حصول الطلاب عليها وتدعيم المكتبة بها.
 - ٥- اقتراح تعيين أعضاء هيئة التدريس نديهم واعادتهم وإفادهم في مهمات ومؤتمرات علمية وندوات أو حلقات دراسية واقتراح الترخيص للأساتذة بإجازات التفرغ العلمي.
- اقتراح توزيع الدروس والمحاضرات والزيارات العلمية والانتداب من القسم
 - اقتراح تعيين المدرسين المساعدين والمعيرين أو نديهم وإبقاءهم في بعثات
 - اقتراح توزيع أعمال الامتحان وتشكيل لجان فيما يخص القسم
 - مناقشة التقرير السنوي لرئيس مجلس القسم، ومناقشة نتائج الامتحانات في مواد القسم وتوصيات المؤتمرات العلمية للقسم أو المعهد، وتقييم نظام الدراسة والامتحان والبحث العلمي في القسم ومراجعتها وتحديثها في إطار التقدم العلمي والتعليمي ومطالب المجتمع وحاجاته المتطورة^(١) ويدعو مجلس القسم للمؤتمر العلمي للقسم إلى الاجتماع مرتين على الأقل خلال العام الجامعي، ويحرر عن الاجتماع محضر يعرض مع توصيات المؤتمر على مجلس القسم ومجلس المعهد ويتشكل مجلس المؤتمر للقسم من رئيس مجلس القسم، وعضوية جميع أعضاء هيئات التدريس بالقسم.
 - ممثلين عن المدرسين المساعدين والمعيرين بالقسم
 - ممثلة عن الطلاب على أن يكونوا من المتفوقين في الدراسة، ويختص المؤتمر العلمي للقسم بتدارس ومناقشة كافة شئون التعليم والبحث العلمي في القسم، وتقييم النظم المقررة في شأنها ومراجعتها وتحديثها مما يحقق انطلاقها، لملاحقة التطوير العلمي والتعليمي ومطالب المجتمع المتطورة.^(٢)

ويقوم رئيس مجلس القسم بالاختصاصات الآتية:

- اقتراح المحاضرات والدروس والأعمال الجامعية الأخرى على أعضاء هيئة التدريس في القسم وذلك للعرض على مجلس القسم
- الإشراف على العاملين بالقسم ومراقبة أعمالهم

(١) وزارة التعليم العالي: اللائحة الداخلية، مادة ٢٩ ص ١٣

(٢) وزارة التعليم العالي: اللائحة الداخلية للمعاهد التعاونية الزراعية، مواد ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ ص ١٣

- متابعة تنفيذ قرارات وسياسة مجلس القسم ومجلس المعهد وذلك فيما يخصه.
- حفظ النظام داخل القسم وإبلاغ عميد المعهد على كل ما فى شأنه المس بحسن سير العمل بالقسم.
- إعداد تقرير نهائى فى كل عام جامعى فى شئون القسم العلمية والعملية والإدارية والمالية ويتضمن عرض الإدارة النشاط فى القسم ومستوى إدارة العمل به ومستوى الدراسة والامتحانات ونتائجها وبيان العقبات التى عرضت لتنفيذ وعرض المقترحات بالحلول الملائمة وعرض ذلك على مجلس القسم بوطنه للعرض على مجلس المعهد^(١) وهناك خمسة لجان فنية عن مجلس الإدارة والأقسام العلمية بالمعهد وهما^(٢)

١- لجنة شئون الطلاب والامتحانات

٢- لجنة الدراسات العليا والتدريس

٣- لجنة التجهيزات والمعامل والمكتبة -

٤- لجنة العلاقات العلمية التعاونية الخارجية

٥- اللجنة المالية وشئون العاملين

هذا وتنص المادة السابعة من اللائحة أنه يجوز للمعهد عقد اتفاقيات علمية وثقافية مع المعهد والمؤسسات العلمية والتعاونية الوطنية والأجنبية لتبادل الخبرات فى مجالات البحوث والتدريس والتدريب والإعلام التعاوني^(٣)

الدراسات العليا والبحث العلمى

لا تزدهر العلوم والتقنية فى أى مجتمع بدون بناء القاعدة الأساسية لأنشطة البحث العلمى، فهذه القاعدة هى الوسيلة الوحيدة لتطوير المعرفة والمخترعات والتجديدات، ولا تتم مشروعات التنمية بالدرجة المأمولة بالنجاح فى جوانبها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بدون تطبيق المعرفة العلمية المتطورة والمهارات التقنية عالية المستوى، والتى هى ثمرة البحث العلمى والدراسات العليا.^(٤)

هذا ويمثل نشاط الدراسات العليا رافدا أساسيا من روافد المجتمع، ومصدرا رئيسيا لتكوين قيادته الفكرية المستقبلية، وهو قاعدة الانطلاق الرئيسية فى مجال البحث العلمى،

(١) وزارة التعليم العالى: اللائحة الداخلية للمعاهد التعاونية الزراعية، مادة ٢٦ ص ١١، ١٢

(٢) المعهد العالى للتعاون الزراعى: دليل الطالب ص ١٩.

(٣) المعهد العالى للتعاون الزراعى: دليل الطالب ص ١٩.

(٤) المجالس القومية المتخصصة: موزونة المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومى للتعليم

والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠٠، ص ٢١٥

والمنظومة الأساسية لتشكيل وتكوين الكوادر المتخصصة والمهارات العلمية، والمهنية الريفية، وتوفيرها في سوق العمل للوفاء باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات العاملة في مختلف المجالات الزراعية. (١)

ولقد بدأت الدراسات العليا بالمعهد العالي لتعاون الزراعى بشبرا الخيمة فقط حيث يمنح المعهد الدبلومات الآتية: (٢)

١- دبلوم دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الزراعية والتعاونية

٢- دبلوم التسويق الزراعى والتعاونى

٣- دبلوم التمويل الزراعى التعاونى

٤- دبلوم التعليم التدريب التعاونى

٥- دبلوم الإرشاد التعاونى

٦- دبلوم الإعلام التعاونى

هذا ويحدد مجلس إدارة المعهد فى شهر مارس من كل عام دبلومات الدراسات العليا التى تبدأ الدراسة فيها فى العام التالى، ولمجلس المعهد أن يقرر عقد امتحان قبول، وأن يحدد أعداد الطلاب لكل دبلوم حسب إمكانيات الأقسام.

مدة الدراسة لنيل دبلومات الدراسات العليا سنتين جامعتين، تتكون كل منهما من فصلين دراسيين تفصل بينهما عطلة نصف السنة، والفصل الدراسى يشمل خمسة عشر أسبوعا، ويعقبه امتحانا نهائيا ويشترط فى قيد الطالب لنيل أى من دبلومات الدراسات العليا: أ- أن يكون حاصلا عن درجة البكالوريوس فى العلوم التعاونية من المعاهد التعاونية بجمهورية مصر العربية أو ما يعادله.

ب- أن يكون حاصلا على درجة (البكالوريوس فى العلوم الزراعية) من إحدى كليات الزراعة الجامعات المصرية أو ما يعادله (اقتصاد زراعى - تنمية مجتمع ريفى - تعاون زراعى - إرشاد زراعى)

ج- يقبل فى دبلوم الإعلام التعاونى (بالإضافة إلى ما سبق) خريجو كلية الإعلام، والعاملون فى مجال الإعلام التعاونى (شرط حصولهم على درجة البكالوريوس أو الليسانس من الجامعات والمعاهد المصرية أو ما يعادلها)

(١) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومى للتعليم

والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١، ص ٦٣٣

(٢) المعهد العالى للتعاون الزراعى: إدارة الدراسات العليا.

د- يقبل دبلوم التعليم والتدريب التعاوني (بالإضافة إلى ما سبق أ، ب) العاملين في مجالات التعليم والتدريب التعاوني في الحركة التعاونية (بشرط حصولهم على درجة البكالوريوس أو الليسانس من الجامعات والمعاهد المصرية ما يعادلها).

ويحدد مجلس المعهد بناءً على اقتراح مجالس الأقسام المتخصصة مواعيد الامتحانات، ويمنح الطالب الراسب في أي من المقررات فرصة واحدة للإعادة، والطالب الذي يتغيب أكثر من ٢٥% من مجموع ساعات الدراسة للمقرر الواحد يحرم من دخول الامتحان النهائي.

تقدر درجات نجاح الطالب في المقررات والتقدير العام على النحو الآتي:

أ- تخصص ٣٠% من الدرجات للمقرر العلمي وأعمال السنة ٧٠% للامتحان النظري.

ب- التقدير النهائي للدبلوم يحتسب من واقع متوسط تقديرات جميع المواد في السنتين الدراسيتين ويحسب على أساس:

- ❖ (ممتاز) ٩٠% فأكثر.
- ❖ جيد جداً ٨٠% إلى أقل من ٩٠%.
- ❖ جيد ٧٠% إلى أقل من ٨٠% من مجموع الدرجات.
- ❖ مقبول ٦٠% إلى أقل من ٧٠% من مجموع الدرجات.
- ❖ ويكون راسباً من يحصل على أقل من ٦٠% من مجموع الدرجات.^(١)

وتوضح الجداول التالية^(٢) خطة الدراسة والمقررات على الدبلومات الدراسية المختلفة:

(١) المواد من ٤١ إلى ٤٦ من اللائحة الداخلية للمعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة.

(٢) انظر الملاحق: ص ٢٠١ - ٢٠٦.

والدراسات العليا يجب أن تهتم بجانبين أساسيين من الإعداد هما: (١)

الإعداد المهني، والإعداد الأكاديمي، حيث يهتم الإعداد المهني بالدبلومات التي تقدم فكراً ومنهجاً معيناً على الوفاء بمقتضيات مهنية، ومن ثم فهو معين بالخبرة الفنية، أما الإعداد الأكاديمي، فهو يقوم بتخليق مقومات دور الباحث العلمي سواء اصطبح هذا الدور بلون تدريسي أو بلون بحثي، لذلك لا بد أن تكون الدراسات العليا وسيلة لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة، ومبدأ التعليم المستمر بهذين النوعين من الإعداد وإعادة تأهيل وتدريب الخريج علمياً وعملياً مستقبلاً للعمل في مجالات مختلفة عدة مرات طوال حياته المهنية. (٢)

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الدراسات العليا مفرخة هيئة أعضاء هيئة التدريس في بدء تكوينهم معيدين ومدرسين مساعدين، فضلاً عن آلاف الباحثين ممن يعملون في مواقع العمل المختلفة خارج الجامعات والمعاهد العليا (٣).

هذا وتعاني الدراسات العليا والبحوث بعض القصور في كثير من مؤسسات التعليم العالي والجامعي أهمها ما يلي: (٤)

- الافتقار إلى إمكانات البحث العلمي
 - ضعف مستوى الطلاب في اللغات الأجنبية
 - عدم ارتباط كثيراً من الدراسات من بحوث ورسائل بمشكلات المجتمع.
 - ضعف الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي
 - غياب مبدأ تقويم واعتماد المؤسسات العلمية Accreditation
- عدم الاهتمام الكافي بمستوى الطلاب الخريجين الذين يقبلون في الدراسات العليا، وعدم الأخذ بنظام إجراء اختبارات قياس تكشف عن مهارات الطالب الفكرية والبحثية، وذلك قبل قيده للدرجة العلمية. (٥)

(١) محي الدين أحمد حسين، جمال عبد الكريم: دور العلاقات التعاونية والثقافة الخارجية في تطوير الدراسات العليا، مؤتمر جامعة القاهرة للعلاقات العلمية والثقافية، ١٩٩٧، ص ٤٥٨.

(٢) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، مرجع سابق، ص ٦٤١

(٣) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، المجلد السادس والعشرون، ٢٠٠٠، ص ٢١٥

(٤) حسن حسني: ورقة عمل مقدمة من رئيس جامعة حلوان، لمؤتمر العلاقات الثقافية جامعة القاهرة، ص ٤٦٩.

(٥) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠٠١، ص ٦٣٤.

- فتح باب القبول لدراسات العليا قبل استكمال البنية الأساسية المناسبة للتدريس والبحث العلمي كما يحدث في حالة إنشاء كليات ومعاهد جديدة

- اعتماد تدريس المقررات في كثير من الأحيان على النظام التقني للمحاضرات، دون ممارسة أسلوب التفكير العلمي والمنطقي في معالجة المشكلات، وكذلك نقص التجريب العلمي، حيث قد يتعذر إجراء في بعض المجالات لنقص الأجهزة والمعدات

- ضعف العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والجامعي ومؤسسات الإنتاج والخدمات، وضعف اهتمام كل منها بالآخر وقد أدى ذلك إلى ضعف الاهتمام بممارسة نشاط البحث والتطوير سواء في الجامعات أو في مؤسسات الإنتاج والخدمات. (١)

غياب نظام يحرص على الاستفادة من المميز من نتائج البحوث الهادفة التي قد ينتهي إليها طلاب الدراسات العليا في رسائلهم العلمية كدرجة الماجستير والدكتوراه.

وخلاصة القول أن الدراسات العليا بما تحتويه من مقررات وبحوث يجريها الطلاب ويشرف عليها أعضاء هيئة التدريس، يجب أن تواكب مقدمة العلوم المعرفية (٢)، والتغيير المتسارع في المجالات التكنولوجية والمعرفية، وأن تكون معنية إلى حد كبير بمشكلات المجتمع وتحدياته التي يواجهها، والمشاركة الإيجابية في التصدي لها وحلها والمساهمة في تنمية وزيادة الإنتاج. (٣)

التدريب التعاوني

التدريب التعاوني عملية مخططة وتنظيمية ومستمرة، تستهدف التأثير في معلومات وسلوك ومهارات واتجاهات الطلاب، وأعضاء التعاونيات، والجهاز الزراعي، وذلك لمساعدتهم في القيام بأدوارهم المختلفة الوظيفية والقيادية والفنية لتحقيق الأهداف المطلوبة. (٤)

وبمعنى آخر يعتبر التدريب والتطوير وتنمية الأفراد، عملية منظمة ومخططة ومستمرة، محورها الأفراد والجماعات، تهدف إلى إحداث تغيرات محددة وسلوكية فنية وذهنية لمقابلة احتياجات حالية ومستقبلية تسهم في تقدم كل من الفرد والجماعة المحيطة. (٥)

(١) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، مرجع سابق، ص ٦٣٥.

(٢) محي الدين أحمد حسين، جمال عبد الكريم: مرجع سابق ص ٤٥٧.

(٣) المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، مرجع سابق، ص ٦٤١.

(٤) فخرى شوشة: واقع ومتطلبات التثقيف والتدريب التعاوني في دول مجلس التعاون الخليجي، إصدار المكتب التنفيذي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي، العدد السادس

والعشرون، ١٩٩٤، ص ٨٧

(٥) محمد عبد الوهاب: دور الموارد البشرية، مكتبة عين شمس ٢٠٠٢، ص ١٢٣

وذلك أن التعاون يحتج لمن يمارسونه بحق وفاعلية قبول أفكار جديدة، ومستويات وسلوكيات جديدة، وعادات وتفكير جديد، ولا يمكن لأي مؤسسة تعاونية أن تغفل الحاجة إلى تعليم وتنقيف أعضائها من أجل مصلحة مجتمعهم.^(١)

ويهدف التدريب التعاوني إلى^(٢)

١- نشر الوعي التعاوني من خلال الدورات التدريبية العامة وإعداد القادة الصالحين عن قيادة الحركة التعاونية.

٢- إكساب مهارات جديدة لأعضاء مجالس إدارة الجمعيات التعاونية.

٣- تطوير النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لبعض الجمعيات عن طريق دورات التحديث والزيارات الميدانية والدورات المتخصصة.

٤- عقد حلقات دراسية في القضايا التعاونية البارزة.

٥- رفع كفاءة الإدارة بالنسبة للعاملين بالجمعيات من خلال عمل دورات تخصصية في شتى فروع الإدارة والمجالات الفنية.

٦- إيجاد صلة وثيقة بين الاتحاد التعاوني والمعاهد العليا التعاونية الزراعية وكلليات الزراعة ومراكز البحوث ذات الصلة بالتعاون والإرشاد الزراعي.

٧- الارتقاء بمستوى الخدمات الإرشادية والتعاونية التي تؤدي لاهالي الريف.

٨- زيادة الإنتاج عن طريق تنمية معلومات وخبرات العاملين في الريف.

٩- نشر الوعي التعاوني والثقافة التعاونية الزراعية، وذلك عن طريق دورات قصيرة لمدة يوم واحد، تعطى معلومات تعاونية وحوار مفتوح حول مشاكل القرية يقوم بها أحد الخبراء التعاونيين مع رئيس الجمعية التعاونية الزراعية.^(٣)

فالتدريب إذن لا يتم عشوائيا، وإنما تحدد له أهداف وتوضع له خطط، وتصمم له برامج زمنية، وتحدد له معايير لتقييم مدى نجاحه، كما أنه عملية مستمرة لا تنتهي أبداً في حياة الأفراد والجماعات والمؤسسات، فيعالج التدريب مشكلات الأفراد الذين يحتاجون إلى مهارات ومعلومات معينة، والجماعات التي تضم في عضويتها أفراد يجب تدريبهم سنوياً.^(٤)

لذلك نرى غالباً أن معظم مشكلات وهبوط التعاونيات الزراعية، ترجع غالباً إلى قصور في الإدارة الداخلية وهو ما يؤكد ضرورة أن يشكل التدريب جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم

(١) كمال حمدي أبو الخير: التنظيم التعاوني وإدارة الجودة الشاملة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٩، ص ٢٧٣

(٢) محمد رشاد: مصر التعاونية، دار التعاون للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ١٦٤ - ١٦٥

(٣) نفس المرجع السابق، ص ١٦٧

(٤) محمد عبد الوهاب: مرجع سابق، ص ١٢٣

والتخطيط للتنمية وأن يشمل جميع أنوات الإنتاج.^(١) مع اعطاء حرية أكبر للجمعيات التعاونية الزراعية وعدم ممارسة الضغط عليها في مناطق عملها^(٢).

لذلك هناك قصور في المعامل سواء الألبان والصناعات الغذائية، وورش المكنة الزراعية، بالإضافة إلى أن هناك قصوراً جدياً في التوثيق بين إدارة المعاهد التعاونية الزراعية والجمعيات التعاونية الزراعية فيما يتعلق بمادة التدريب، علاوة على عدم وجود أى تدريب في فترة الصيف لطلاب المعاهد التعاونية الزراعية.

ويلاحظ من الزيارات والمقابلات الميدانية^(٣) أن عملية التدريب بالمعاهد الزراعية والتعاونية، تبدأ في الصف الثالث بتدريب اجباري بمركز التدريب التعاوني، وهذا التدريب اجباري ومدفوع مقدماً ضمن المصروفات، ولكن الملاحظ أن هذا التدريب لا يأخذ الطابع الجاد نظراً لزيادة أعداد الطلاب من جهة وقلة الخبراء المدربين ومشرفي التدريب من جهة أخرى، وفي المعهد مشروع جديد سماه مشروع التأهيل الفني للمشروعات الزراعية الصغيرة لتأهيل الفرصة للخريج الانفتاح على البيئة المحلية، ولكنه لم ينفذ وتوقف وذلك لقلة الدعم المادي.

وهناك أيضاً مشروع أمريكي مشترك للتدريب لكنه توقف ثم استأنف مع منظمة الأغذية العالمية ثم توقف أيضاً وأخيراً هناك دراسة لمشروع تدريب مع جامعة أيوا الأمريكية والمتاحة حالياً مشروع للتدريب على تسويق المنتجات الزراعية ومعاملات ما بعد الحصاد والتعاون مع مركز تنمية الصادرات، حيث يتوقف نجاح برامج التنمية التعاونية إلى حد كبير على التدريب التعاوني بوصفه تدريباً مهنيًا يعطى المهارات المهنية.^(٤)

لذا يتضح أهمية التدريب في بناء الكيان المهني للطلاب المتوقع تخرجهم إلى سوق العمل الزراعي، ويساهم في تنمية شخصيتهم وثقتهم بأنفسهم وفي قدرتهم على المنافسة والإنتاج، ويجعل من العمل قيمة عليا لديهم، وإنتاج خريجين ذو كفاءة في التعامل مع السوق بفكر العمل الحر والاستثمار في المجال الزراعي.^(٥)

(١) كمال حمد أبو الخير: أساسيات الإدارة العلمية للمنظمات التعاونية، مكتبة عين شمس، ٢٠٠١، ص ١٠٦

(٢) مقابلة مع السيد كين/ رئيس الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية، مؤتمر الفلاحين، ٢٠٠٢.

(٣) مقابلة مع السيد مدير مركز التدريب التعاوني بالمعهد العالي للتعاون الزراعي.

(٤) كمال حمدي أبو الخير: التنمية التعاونية والتطبيق المصري، مكتبة عين شمس، د.ت، ص ٢٤

(٥) طه محمد البداوي: مركز تدريب الخريجين بكلية الزراعة، جامعة القاهرة دراسة حالة، بحث مقدم إلى

مؤتمر مستقبل العالم الزراعي في الوطن العربي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٧٦

لذلك لا بد أن يندمج الطالب مع البيئة الزراعية المحيطة به وأن يكون قادراً على التفاعل معها، فإذا كان الطالب بعد تخرجه سيعمل في بيئة ريفية، فإنه سيصبح من الظروف لكي يكون مؤثراً في هذه البيئة أن يكون قادراً على بناء علاقات صحيحة وطيبة مع جمهور المزارعين.^(١)

وأن يكون تدريبهم العملي في هذه البيئة، وأن يكون لهم تقازير في التدريب الميداني عن أحوالها وظروفها وطبيعة أهلها وأهم محاصيلها، والنشاط النباتي والحيواني شأن فيها وأهم مشكلاتها، والتعرف على أهم المشروعات الزراعية العامة والخاصة التي تقع ضمن بيئة والتعرف على أهم الأنشطة الإنتاجية، والثقافات الحديثة بها، بالإضافة إلى أهم الصناعات الغذائية الريفية الموجودة بها. الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستواهم العلمي وهذا يرتفع معدل الاستفادة من الناتج العلمي لهذه المؤسسات الممثلة في طلابه^(٢) المؤهلين للعمل في البيئة بما يواتهم الظروف المحلية للمجتمع الريفي والتخطيط والتطبيق للزراعة.^(٣)

لذلك يجب تطوير أساليب التدريب ومجالاته بالمعاهد التعاونية الزراعية^(٤)، بما يواكب التطور والتقدم التكنولوجي لمختلف مجالات التنمية الزراعية التعاونية والإرشادية، ومثال ذلك التدريب على عمليات الخدمة الزراعية في وحدات الزراعة المحمية (الصوب) عمليات تسوية الأرض الزراعة بالليزر، عمليات الحصاد الآلي وما بعد الحصاد من فرز وتدرج وتعبئة وتخزين ونقل، التدريب على تشغيل وصيانة الآلات والميكنة الزراعية مجالات التصنيع الزراعي كإنشاء المناحل وإنتاج الدواجن، والتدريب على برامج نظم الري المختلفة وتنمية وإدارة مصادر المياه، بالإضافة إلى التدريب على إدارة مدارس الحقل للفلاحين^(٥) والتي تعتبر من أنجح طرق الإرشاد الزراعي الحديثة والذي يسمى الإرشاد بالمشاركة^(٦)

(١) عبد الرارق الكبسي: الصناعات الغذائية في الوطن العربي، ورق عمل مقدمه من الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى مؤتمر مستقبل العالم الزراعي في الوطن العربي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢ ص ٩

(٢) سعد هجرس: مؤتمر مستقبل التعليم الزراعي في الوطن العربي، مرجع سابق، ص ٢٠

(٣) محمد جلال بلال: التوجيهات الاستراتيجية لإصلاح التعليم الزراعي، مؤتمر مستقبل التعليم الزراعي في الوطن العربي، مرجع سابق، ص ١٣٧

(٤) سعد هجرس: الزراعة المصرية، الماضي والحاضر والمستقبل، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦، ص ٥٨٣

(٥) F.A.O: F A.O GENDER AND DEVELOPMENT PIAN OF ACTION, 2002-2007, November 2001 P17.

(٦) يحيى زهران: المدارس الحقلية للمزارعين وعلاقتها بالمداخل الإرشادية الزراعية، مديرية الزراعة بالقنوق، ٢٠٠١، ص ١٠١.

- الخريجين:

تهدف المعاهد التعاونية الزراعية إلى تخريج وإعداد الأخصائيين والباحثين في مختلف مجالات العمل الزراعي سواء البحثية أو الإرشادية الزراعية.^(١) وتبين الجداول التالية تطوراً أعداد الخريجين، ونسبة النجاح بمرحلة البكالوريوس في معهد التعاون الزراعي بشبرا الخيمة وأسيوط حتى عام ٢٠٠٥. جدول (٨) يبين تطور أعداد الخريجين بمعاهد التعاون والإرشاد الزراعي بشبرا الخيمة وأسيوط:

السنة	اسم المعهد	
	المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة	المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسيوط
٩٠/٨٩	٣٤٠٥	٦٠٦
٩١/٩٠	٣١٨٥	٥٧٤
٩٢/٩١	٢٦١٣	٦٥٧
٩٣/٩٢	٣٠٦٠	٥١٣
٩٤/٩٣	٣٠٨٠	٤٩٣
٩٥/٩٤	٣٠٣٥	٤٤٨
٩٦/٩٥	٣٩٤٨	٣٦٨
٩٧/٩٦	٣٧٠٥	٤٧٠
٩٨/٩٧	٢٩٧٩	٤٩٠
٩٩/٩٨	٦٣٨٣	٤٨٨
٢٠٠٠/٩٩	٣٥٣٣	٥٣٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣٦٨٧	٤٨٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٩٧٧	٣٧٩
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٩٤٥	٥٥١
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٣٧٠	٥٥٨
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٦١٩	٤٨٢

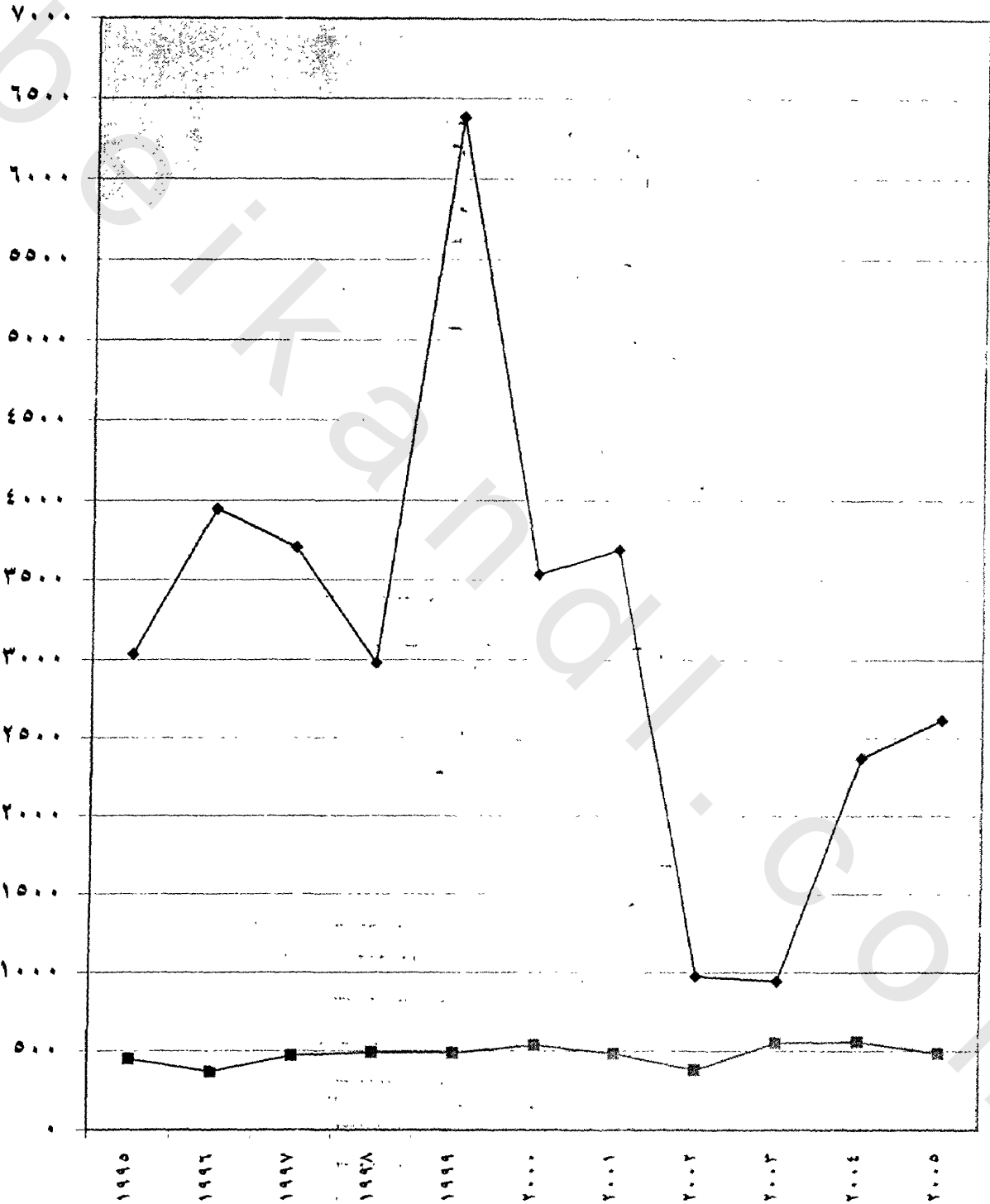
ويلاحظ من بيانات الجدول تذبذب زيادة عدد الخريجين ما بين الزيادة والنقصان عاماً بعد عام لتصل إلى أقصاها في عام ١٩٩٩م حيث بلغ عدد الخريجين ٦٣٨٣ خريجاً ثم أخذت في التناقص مرة أخرى عام ٢٠٠٣م ليصل إلى ١٤٩٦. ثم ازداد عدد الخريجين مرة أخرى في عام ٢٠٠٥م ليصل إلى ٣١٠١ خريجاً.

إلا أنه من الملاحظ أنه لا يوجد جهاز فعال لمتابعة الخريجين بعد تخرجهم لتأهيلهم لسوق العمل الزراعي الريفي، أو لصقل معارفهم ومهاراتهم. وتشجيعهم على التعليم الذاتي والمستمر حتى لا يقف مستواهم العلمي والفكري عند سنة التخرج، في الوقت الذي يحدث فيه تطور هائل في جميع المجالات الزراعية المختلفة، حتى يكون للخريج دوراً حقيقياً في تنمية وتطوير الإنتاج الزراعي والحيواني، وإدارة المشروعات الزراعية ومسئوليات الإرشاد الزراعي على خير وجه وتنمية المجتمع الريفي.

(١) وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للمعاهد الخاصة، إدارة شئون الخريجين ٢٠٠٦م.

بشكل (٣) يوضح :-

تطور أعداد خريجي المعهد العالي للتعاون الزراعي حسب الجهة



شبرا الخيمة — أسيوط

جدول (٩) يبين نتيجة دور مايو ونوفمبر لبيكالوريوس المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة عامي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م

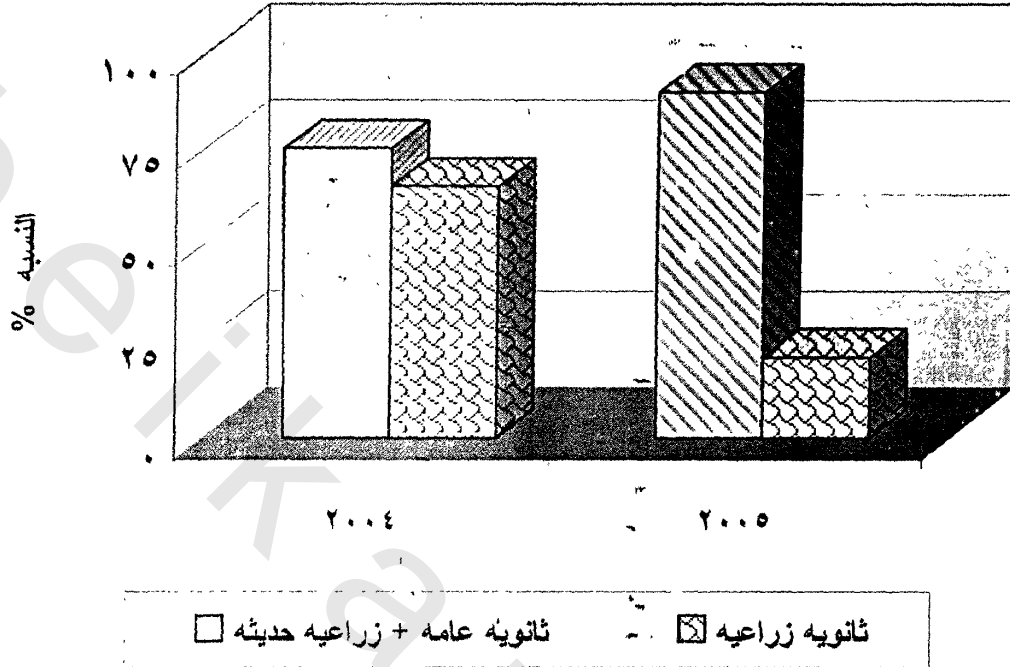
السنة	دور مايو				دور نوفمبر		
	ثانوية عامة + زراعية حديثة	النسبة %	ثانوية زراعية قديمة	النسبة %	ثانوية زراعية قديمة	النسبة %	النسبة %
٢٠٠٤	١٨٥٨	٧٥,٢٢	١٨٣	٦٥,١٢	٣٩٠	٩٩,٢٤	٩٤,٢٣
٢٠٠٥	٢٢٨٣	٨٩,٩٩	٢٤	٢٠,٨٥	١٩١	٧١,٢٠	١٨,٩٢

جدول (١٠) يبين نتيجة دور مايو ونوفمبر لبيكالوريوس المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسوط عامي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م

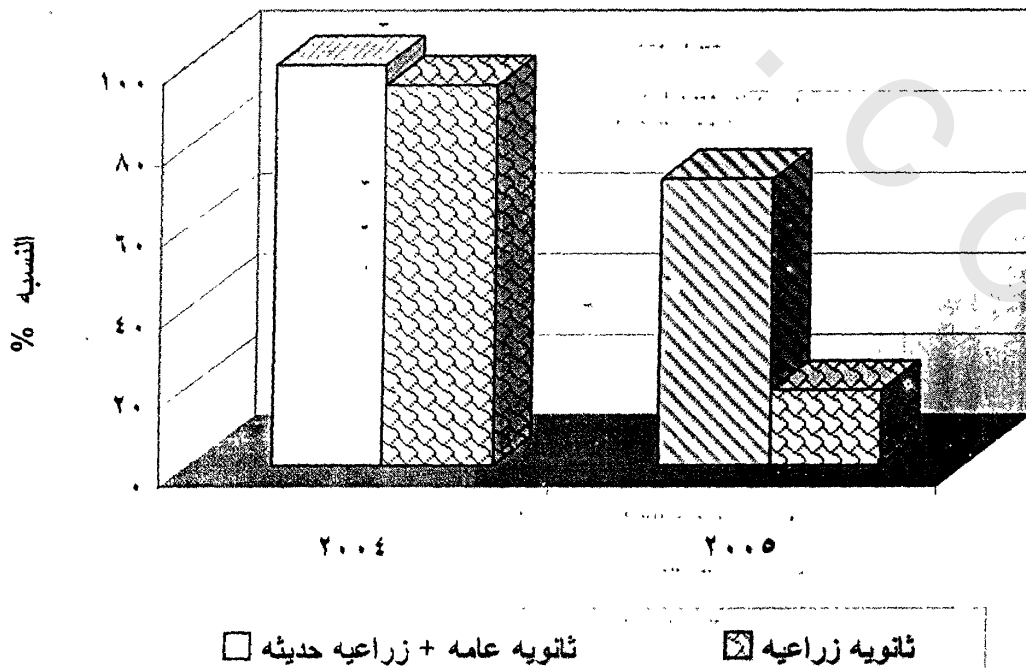
السنة	دور مايو			دور نوفمبر		
	حديث غير تراكمي	النسبة %	تراكمي	حديث غير تراكمي	النسبة %	النسبة %
٢٠٠٤	٢٣	١٦,٦٧	٣٨٢	٢٠	٧٥	٩٣,٥٨
٢٠٠٥	٤	٣٦,٣٧	٣٨٥	٥	٣٨,٤٦	٨٠,٧٣

شكل ٤ أ يوضح:

نسبة النجاح لبيكالوريوس المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي
بشبرا الخيمة (دور مايو) لعام ٢٠٠٥ مقارناً بعام ٢٠٠٤

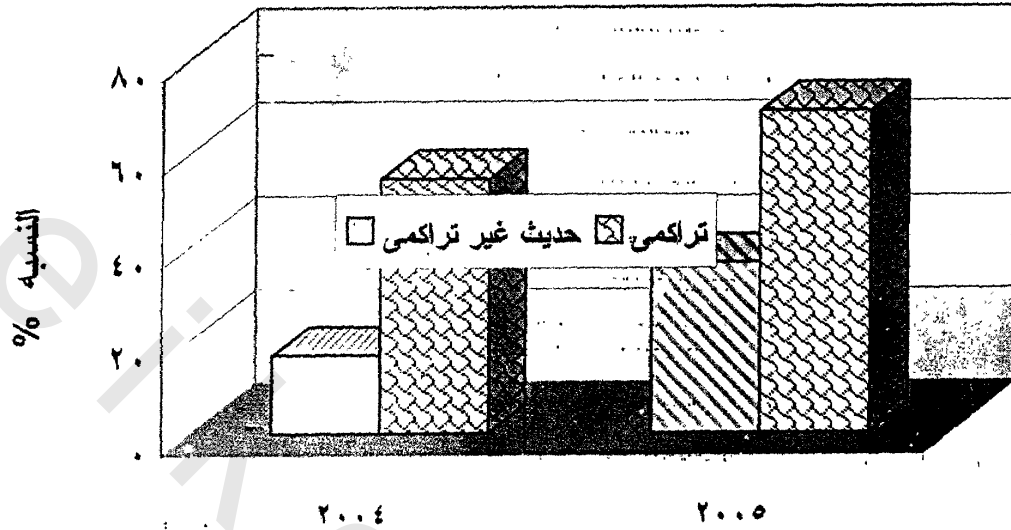


نسبة النجاح لبيكالوريوس المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي
بشبرا الخيمة (دور نوفمبر) لعام ٢٠٠٥ مقارناً بعام ٢٠٠٤

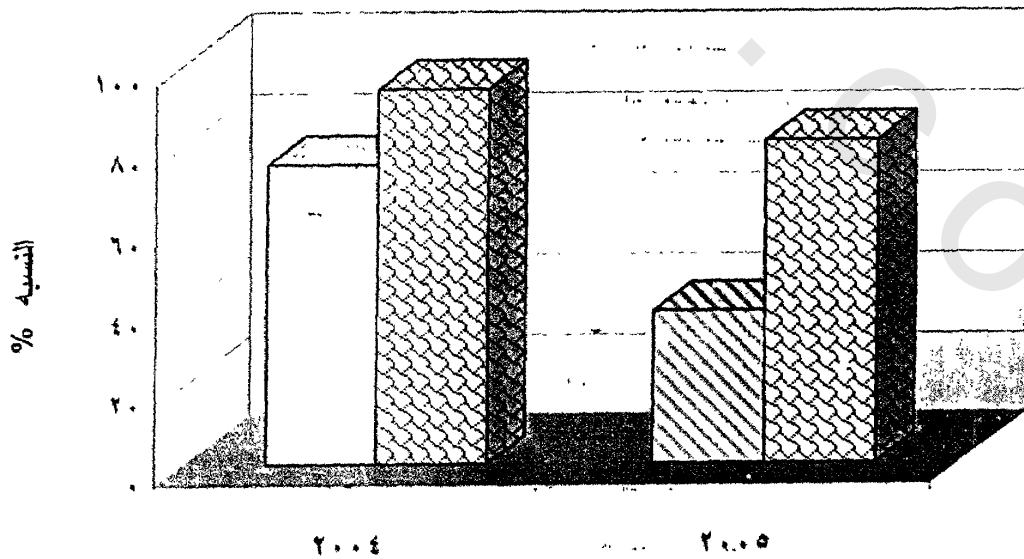


شكل ٥ (٥) توضيح :-

نسبة النجاح لبيكالوريوس المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي
بأسبوط (دور مايو) لعام ٢٠٠٥ مقارناً بعام ٢٠٠٤



نسبة النجاح لبيكالوريوس المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي
بأسبوط (دور نوفمبر) لعام ٢٠٠٥ مقارناً بعام ٢٠٠٤



تراكمي حديث غير تراكمي